

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثامن والثلاثون) ١٤٣١ هـ-٢٠١٠ م

قال رسول الله ﷺ

﴿ ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ﴾

رواه البخاري

حلم المحتل في العراق سراب

احاديث نبوية في فضل الجهاد

الجهاد دعوة للحياة وليست للموت

صور من شجاعة الصحابة ﵃

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

حلم المحتل في العراق سراب

رئيس
هيئة التحرير

قبل أكثر من ثمان سنوات اجتمع أعداء العراق وتراهنوا على تحطيم صخرة الإسلام وتهشيم جمجمة العرب وكسر رمح الله في أرضه المتمثل بالعراق العظيم ، وتعاهدوا على أن يقيموا في كل حي ماخورا (اي : حانة خمور) ونشر الرذيلة وتغير اخلاق المسلمين ، وتراهنوا على أن يسلخوا الناس من دينهم ، والعشائر العراقية من عاداتها الاصيلة وينشروا الأمراض والأمية ويفككوا هذا البلد ويبعدوه عن قيادته الشرعية ويزرعوا الطائفية والفتن بينهم ، وراهنوا العالم كله على أن العراقيين سيستقبلون جنودهم بالزهور والأفراح والاحتفالات ، وأنهم سيبقون في العراق إلى قيام الساعة يسرحون ويمرحون ويجعلون العراق ولاية من ولاياتهم ومرتعا لقاصيهم ودانيهم ، ولكن بفضل الله وقوته خسروا الرهان وخابت أحلامهم وتحطمت كل أمالهم وبقيت جمجمة العرب عالية بجهود المجاهدين وتفانيهم في الذود عن حمى الإسلام والعراق ، والتف الناس حول قيادتهم الشرعية المجاهدة المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ، وتماسك الشعب العراقي بكل أطيافه رافضين كل ألوان التقسيم والتجزئة ، واستقبل العراقيون بكافة فصائلهم المجاهدة وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الجيش الكافر الغازي المحتل بما يليق به من العبوات والصواريخ وواجهوه بالتعرض المباشر على كل ارتاله في شوارع هذا البلد العربي العريق وقواعده وطائراته بجميع ما أوتوا من قوة وعدة ، فجعلوهم في احرج الظروف واذاقوهم مر الهوان وهذا الجزاء الذي يستحقونه لأنه من جنس العمل الذي أذاقوه للعراقيين فراحوا يبحثون عن مخرج من هذا المأزق ليحفظوا ماء وجوههم وليبرروا دخولهم السافر للعراق لما وجدوه من بطش المجاهدين فيهم فساقتهم حماقاتهم إلى تبريرات واهية لا يقبلها جاهل فضلا عن العاقل ، وهاهم يبررون خروجهم من العراق وانكسار جيشهم فيه بان مهمتهم العسكرية قد انتهت وبذلك يظنون أنهم قد وجدوا المخرج المناسب للخروج من هذه الأزمة . ونحن نقول لهم خبتم وخسئتم وذهبت أكاذيبكم أدراج الرياح ودخلتم التاريخ الأسود من أوسع أبوابه لأنكم قد اعتديتم على دين الإسلام أولا وعلى بلد عريق ثانيا وشعب أصيل ثالثا، واعلموا بان جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية جيش عقائدي إيماني جهادي لا يرضى بالاحتلال ولن يقبل بتدنيس الحرمات، فساحات القتال بالنسبة لنا هي الجنة فقد جاء في صحيح البخاري أن سيدنا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال (اَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ) فنحن سور الوطن وحراس العراق وحماته ، نحرص على الشهادة كما تحرصون انتم على الحياة شعارنا في قتال المحتل قوله تعالى ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾"سورة التوبة" ، وبفضل الله يزداد جيشنا يوما بعد يوم قوة وإصرارا وعزيمة في إخراج المحتل حتى أخر جندي منهم وتحقيق النصر المبين ، فيا أعداء الله خبتم وخسرتم فاخرجوا من أرضنا خائبين مدحورين فنحن إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .

بيان حقيقة التوسل

(الحلقة الثالثة)

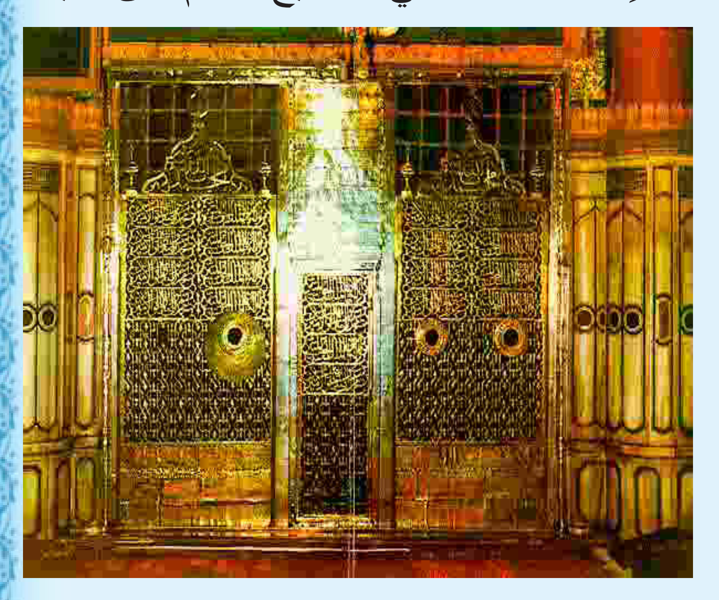
المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد : فقد قال الله تعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾"سورة المائدة" ، إن القرآن عربي نزل بلغة العرب ، والوسيلة كلمة عربية



فيه واضحة المعنى ظاهرة الدّلالة ، وقد بينتُ معناها اللغوي والاصطلاحي في مقالتي التي سبقتها ، فمن توسل إلى الله بوسيلة يعني تقرب إليه بعمل صالح ، فالمقصود الأصلي الحقيقي والمُتَوَجَهُ إليه للمسلمين في الدعاء والطلب منه هو الله سبحانه وتعالى ، والمُتوسَّل به إنما هو واسطة ووسيلة للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى ومن اعتقد غير ذلك فقد أشرك ، وما حقيقة التوسل إلا كونه فرعا من فروع الفقه ليس إلا ، لا مسألة عقائدية ، ذكره علماء الفقه في كتبهم ومصنفاتهم في بَابِ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ ، وليس من صلب العقيدة وأصولها ، ولم يأخذ موضوع التوسل شكلَ المشكلة إلا بعد أن تحولت الآراء الاجتهادية إلى تعصبات حزبية فرقت المسلمين في فهم هذا الموضوع الفقهي اللطيف ، وتَحولَ بعض من يدعي العلم إلى قيادة مجموعات معينة ، فاضطرتهم هذه القيادة إلى تدعيم أرائهم الشائعة عنهم ، وقد روى سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أمين سر النبي ﷺ أنه سمع قارئا يقرأ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾"سورة المائدة" فقال هي القربة ، ثم قال رضي الله عنه (لقد علم المحفوظون (أي : المصيبون في أقوالهم المتقنون لأفعالهم) من أصحاب سيدنا محمد ﷺ ان ابن أم عبد (وهو سيدنا عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه) من أقربهم إلى الله زلفى أو وسيلة ،قال الإمام الترمذي هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وان أحفظ أهل البصرة في عصره العالم العامل الحافظ الصوفي ، والذي كان من علماء القرون الخيرية وهو من كبار التابعين والمفسرين في القرون الخيرية الأولى سيدنا قتادة بن دعامة السدوسي العراقي البصري رحمه الله ، وكان في علم الحديث ثقة مأمونا وحجة ، توفى سنة ١١٧هـ: قال في تفسير الطبري في قوله تعالى ﴿ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ هي القربة إليه سبحانه بعمل صالح ، وكذا قال مجاهد بن جبر رحمه الله (ت سنة ١٠٢هـ) التابعي الكبير الذي سمع سيدنا عليا وسيدنا عبد الله بن عمر وسيدنا ابن عباس رضي الله عنهم ، وبهذا يتفق المعنى اللغوي مع المعنى الشرعي لها ، وقد ورد في الحديث الذي رواه سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : (من قال حين يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللهم رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ له شَفَاعَتِي يوم الْقِيَامَةِ) «صحيح

البخاري» ، وهنا يأتي لفظ الوسيلة بمعنى خاص بينه الحديث الذي رواه الإمام مسلم بسنده عن سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص ﵁ أَنَّهُ سمع النبي ﷺ يقول (إذا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يقول ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فإنه من صلي عَلَيَّ صَلَاةً صلى الله عليه بها عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إلا لِعَبْدٍ من عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أنا هو فَمَنْ سَأَلَ لي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفَاعَةُ) ، فهي منزلة خاصة وعلامة مميزة لقرب خاص هو أعلى أنواع القرب ، وقد تُفسر الوسيلة كما هو في تفسير الألوسي ﵀ بالحاجة ، وعن سيدنا ابن عباس ـ رضي الله تعالى عنهما ـ قال إن الوسيلة هي الحاجة ، فهي إذاً حاجة يطلبها المرء ويتقرب إلى الله تعالى بها منه وبما يحبه الله سبحانه ، رجاء تحصيلها ، والوسيلة : كل ما جعله الله سبباً في الزلفى عنده ووصّله إلى قضاء الحوائج منه ، والمدار فيها أن يكون للوسيلة قَدْرٌ وحرْمَةٌ عند المتوسل إليه ، ثم إن لفظ الوسيلة عام كما جاء في الآية﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ "سورة المائدة" ، وقد قال السيد محمد بن علوي المالكي الحسني في كتابه مفاهيم يجب أن تصحح (فهو شامل للتوسل بالذوات الفاضلة من الأنبياء والصالحين في الحياة وبعد الممات ، وبالإتيان بالأعمال الصالحة على الوجه المأمور به وللتوسل بها بعد وقوعها ، وقد جاء من الأحاديث والآثار ما يجلي هذا العموم ويجعله واضحاً بيناً ، فقد ثبت التوسل به ﷺ قبل وجوده وبعد وجوده في الدنيا وبعد موته في عالم البرزخ وبعد البعث في عرصات القيامة) ، وغاية ما في المتوسل أن يقول : اللهم إني أسألك أو أتوسل اليك بنبيك ﷺ أو كقولك يامحمد إني أتوسل بك إلى الله أو أتوسل بالولي الفلاني إلى الله سبحانه مثلاً ، فالعبد المتوسل سأل الله تعالى ولم يسأل سواه ، ولم يُنسب إلى المتوسَل به تأثيرا أو فعلا أو خلقا، إنما أثبتَ له القُربة والمنزلة عند الله تعالى فقط ، وقد يكون التوسل به ﷺ يطلب ذلك منه الآن ، بمعنى أنه ﷺ قادر على التسبب فيه بسؤاله وشفاعته إلى ربه ، فيعود إلى طلب دعائه ، وإن اختلفت العبارة ، ومنه قول القائل أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَك في الْجَنَّةِ ، كما جاء في صحيح مسلم عن سيدنا



رَبِيعَةُ بن كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ ﵁ قال كنت أَبِيتُ مع رسول اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فقال لي (سَلْ فقلت أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ في الْجَنَّةِ قال أو غير ذلك قلت هو ذَاكَ قال فأعني على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ) «صحيح مسلم» ، ولا قصد به إلا كونه ﷺ سببا وشافعا له ليكون معه في الجنة ، وتلك المنزلة ثابتة له في الدنيا والآخرة ، وإليه نذهب ﷺ يوم القيامة طلباً للشفاعة .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

كلام لحضرة الشيخ مصطفى كمال الدين النقشبندي قدس سره عن التزكية

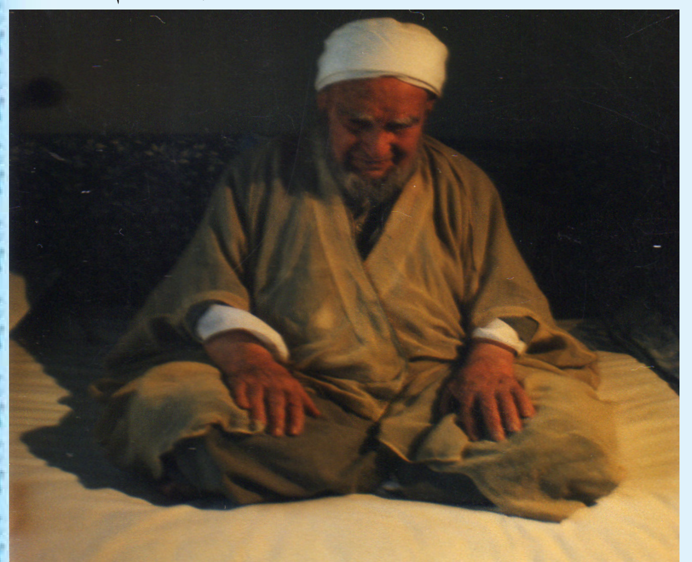
المجاهد
الشيخ عبد الله النقشبندي

قال الشيخ مصطفى كمال الدين النقشبندي قدس سره (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد ﷺ وعلى اله وصحبه أجمعين .ليس في الناس من يكون صاحب الطريقة لا أنا ولا الشيخ عبد القادر الكيلاني ولا السيد احمد الرفاعي ولا الشيخ



بهاء الدين النقشبند بل صاحب الطريقة في الحقيقة هو الله جل جلاله القائل ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً﴾ "سورة المائدة" فالطريقة في الحقيقة عبارة عن أعمال مرضية عند الله سبحانه انزل أحكامها إلى نبيه الكريم لتبليغ الأمة. وقد شرحها الفقهاء رحمهم الله :فمنها التوحيد والتصديق بالقلب واللسان والصلاة والزكاة والصيام والحج .ومنها أعمال اجتناب وهو ترك المحظورات التي يجب حتما التوقي عنها وهو ما قاله سبحانه وتعالى ﴿ وَذَرُواْ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ "سورة الانعام" أي اتركوا المآثم الظاهرة كالقتل والزنا والسرقة واكل مال الحرام والغيبة والنظر الحرام والمآثم الباطنة كالرياء والعجب والحسد والطمع وهي ما لخصه الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله في كتابه في الفقه تحفة المحتاج بقوله (ويجب علينا تزكية النفس عن الأخلاق الرديئة) وان منها مايقرب إلى الله تعالى لنيل القبول والرضا مثل ما أمر به سبحانه وتعالى بقوله ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ "سورة الاعراف" وقد فسر بعض الآية ببعضها (فالجهر)فسر بـ(من القول) أي إن كل ما صدر من اللسان فهو جهر فلفظة (من) ههنا للتبيين لا للتبعيض بقرينة المقابلة بالنفس .فاعلم إن الحفظة يسمعون كل ما يصدر على اللسان سواء كان صوتا عاليا أو همسا خفيا ولا يسمعون ما في القلب فقد روي عن رسول الله ﷺ (إن فضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذي تسمعه سبعون ضعفا) هذا من جهة الأجر .وروى سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال(ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه) «رواه الحاكم» وأما من جهة انه مبدأ لمحبة الله والفناء فيه فله من الدرجات ما لا يعلمها غير الله .نعم ذكر اللسان عبادة .لكنا نحن بصدد بيان القيام بما هو أفضل وهو الذي عمله النبي

ﷺ وخواص أصحابه فقد كان – عليه الصلاة والسلام- تنام عيناه ولا ينام قلبه وكان القران سيرته وخلقه العظيم وقد رأيت الأمر فيه بالذكر الخفي وقد ثبت رواية من الحديث الشريف ﷺ قال لمن جهر بالتكبير (أربعوا على أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ ولا غَائِبًا)«صحيح البخاري» وان منها ما يقرب إلى الله من وسائل القربة فقد قال تعالى ﴿وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ "سورة المائدة" وقال سبحانه ﴿وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾"سورة التوبة" وكلام رب العالمين وصنيعه كله حجة وهداية وبعضه يفسر بعضه فإتباع الحق وصحبة الصادقين هي من هذه الوسائل ولأجل المزيد من التفسير والتوضيح في الآية الكريمة التالية قال تعالى ﴿لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾"سورة آل عمران" وهذه الآية فيها التصريح بان الله سبحانه قد انعم على النبي محمد عليه صلاة الله وسلامه بمنحة التأثير الروحي في القلوب والنفوس بالتصفية والتزكية فكان عليه الصلاة والسلام يؤثر بنور قلبه في قلوب الناس فيجعلها ذاكرة وفي نفوسهم فيجعلها زكية ولذلك كان خواص أصحابه رضي الله عنهم أجمعين يشتغلون برابطة النبي ﷺ وكيانه الروحي .وروي أن بعض الصحابة رضي الله عنهمسأله ما معناه نحن نشتغل في غيابك بروحك وفي حضورك فهل نشتغل بروحك أم بمرآك ؟وأنه عليه الصلاة والسلام أجابهم بان يشتغلوا في حضوره أيضا بروحه (أَذكُرُ هذا من شرح صحيح البخاري للحافظ العسقلاني رضي الله عنهما) ثم إن الآية الكريمة صريحة في ان سيدنا الرسول ﷺ تلا عليهم آياته وهي الكتاب المجيد وزكاهم وفي انه علمهم الكتاب والحكمة فيكون الرسول الكريم ﷺ قد تلا عليهم الكتاب وأيضا علمهم الحكمة ليتمكنوا هم من تعليم من سواهم ويكون قد زكاهم أيضا فهو ﷺ علمهم حكمة التزكية ليتمكنوا هم من تزكية من سواهم فالله جل شأنه قد منَّ علينا نحن المؤمنين بان بعث فينا رسولا جعله السبب والواسطة لان يعلمنا علم الكتاب وحكمة التزكية فمنا من يتعلم ويتقبل التزكية ومنا من يتعلم ويزكي وهؤلاء من شاء رب العالمين أن ينتقل إليهم علم الكتاب وحكمة التزكية من رسول الله ﷺ بطرق التلقي المعتادة في الأمرين كابرا عن كابر ما شاء الله جل جلاله وعم نواله ويبين ذلك ما روي من قول رسول الله ﷺ (إن من أمتي قوما إذا رؤوا ذكر الله) فالله جل شانه هو مانح علم الكتاب وحكمة التزكية إلى رسول الله ﷺ خاتم النبيين



وحامل رسالة رب العالمين وان الشيخ مصطفى كمال الدين النقشبندي هو عبد من عباده سبحانه قد تلقى علم رسول الله وحكمته فهدى بهما الناس إلى الله ورسوله الهادي الحق الأمين) ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

الإسلام والعربية
(الحلقة الثانية)

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

اهمية اللغة العربية:

ان القول بان تعاليم الاسلام لاتفهم الا بمعرفة اللغة العربية قول حق وصدق لان اللغة العربية نفسها من الدين، ومعرفتها واجب لان فهم الكتاب والسنة واجب وما لايتم الواجب الا به فهو واجب، وقد كان لسيدنا عمر بن الخطاب ﵁ الذي اجرى الله الحق على قلبه ولسانه اهتمام خاص بتعلم اللغة العربية ومن اقواله في ذلك:

أ ـ (اما بعد، فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فانه عربي).

ب ـ (تعلموا العربية فانها تزيد في المروءة).

جـ ـ (تعلموا العربية فانها من دينكم، وتعلموا الفرائض فانها من دينكم).

ان هذه الاقوال وغيرها مما يطابقها في المعنى والمراد من اقوال سلفنا الصالح من ائمة الامة تؤكد على اهمية تعلم وتعليم اللغة العربية في تلاوة القرآن الكريم وفهم الدين.

قال بعض الشعراء:

حفظ اللغات علينا****من اوجب الواجبات
فليس يحفظ دين****الا بحفظ اللغات

وقد اشترط علماء الاصول ان على المجتهد في الشريعة الاسلامية ان يكون عالما متبحرا في علوم اللغة من نحو وتصريف ومعاني وغير ذلك ومن فقد هذا الشرط لم يكن اهلا للاجتهاد في الدين.

يقول الامام الشاطبي ﵀: (ان الشريعة عربية، واذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم لانهما سيان في النمط ما عدا وجوه الاعجاز، فاذا فرضنا مبتدئا في فهم العربية فهو مبتدىء في فهم الشريعة او متوسطا فهو متوسط في فهم الشريعة والمتوسط لم يبلغ درجة النهاية، فاذا انتهى الى درجة الغاية في العربية كان كذلك في الشريعة، فكان فهمه فيها حجة كما كان فهم الصحابة وغيرهم من الفصحاء الذين فهموا القران حجة، فمن لم يبلغ غايتهم ومقصدهم فقد نقصه من فهم الشريعة بمقدار التقصير عنهم،وكل من قصر فهمه لم يعد حجة ولا كان قوله مقبولا).

شرف اللغة العربية:

ان اللغة العربية شعار الاسلام واهله يميزون بها عن غيرهم من الامم فوجب على المسلم ان يتعلمها ليسهم في اظهار هذا الشعار.

وقد فهم علماء الامة رحمهم الله منذ صدر الاسلام ان اللغة العربية هي وعاء هذا الدين وشعاره الذي يتميز به عن غيره، وان تكلم الانسان بلغة ما انما يدل على ارتباط ذلك الانسان بدين تلك اللغة ،بل يدل على تفكيره بتلك اللغة ،ولذلك كره التحدث بغير العربية لاسيما اذا تكلم بها المسلم من غير حاجة. ومن هذا الباب وجدناهم يحذرون المسلمين من ذلك سدا للذريعة:

روى الامام مالك ﵀ عن سيدنا عمر ﵁ انه نهى عن رطانة الاعاجم،وقال:انها خِبُ (اي: خداع). لذلك قرر الامام مالك ﵀ : ان المسلم لا يجوز له ان يحرم بالاعجمية ولا يدعو بها، مستدلا بنهي سيدنا عمر ﵁ عن الرطانة مطلقا.

روي ان سيدنا محمد بن سعد بن ابي وقاص ﵁ سمع قوما يتكلمون بالفارسية فقال: (مابال المجوسية بعد الحنيفية).

فاذا كان صحابة رسول الله ﷺ يتكلمون باللغة العربية ويحذرون من التكلم بغيرها فيجب على كل مسلم ان يقتدي بهم و يتشبه في ذلك الامر ويأمل ان يكون من التابعين لهم باحسان.

وقال الامام الشافعي رحمه الله : (على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده، حتى يشهد به ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وامر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك.

وما ازداد من العلم باللسان ـ الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وانزل به آخر كتبه ـ كان خيرا له.كما عليه ان يتعلم الصلاة والذكر فيها، ويأتي البيت وما امر بإتيانه، ويتوجه لما وجه له، ويكون تبعا فيما اُفترض عليه ونُدب اليه لامتبوعا).

وقد كره الامام الشافعي رحمه الله ان تسمى الاشياء بالاعجمية اذا كان لها اسماء بالعربية وكره خلط العربية بغيرها كما يفعل الكثيرون منا في هذا الزمان فيخلط العربية ببعض الكلمات الانجليزية او الفرنسية اوغيرها فقال: (سمى الله الطالبين من فضله بالشراء والبيع تجارا، ولم تزل العرب تسميهم التجار، ثم سماهم رسول الله ﷺ بما سمى الله به من التجارة بلسان العرب.والسماسرة اسم من اسماء العجم، فلا نحب ان يسمي رجل يعرف العربية تاجرا الا تاجرا، ولا ينطق بالعربية فيسمي الشيء بالاعجمية، وذلك ان اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب، فانزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم انبيائه محمد ﷺ ، ولهذا نقول: ينبغي لكل احد يقدر على تعلم العربية ان يتعلمها،لانها اللسان الاولى بان يكون مرغوبا فيه من غير ان يحرم على احد ان ينطق بالاعجمية).

وقال الامام الشافعي رحمه الله : (واولى الناس بالفضل من لسانه لسان النبي ﷺ ولايجوز (والله اعلم) ان يكون اهل لسانه اتباعا لاهل لسان غير لسانه في حرف واحد، بل كل لسان تبع للسانه، وكل اهل دين قبلهُ فعليهم اتباع دينه).

ان الامام الشافعي رحمه الله يرى ان اللغات كلها تابعة للغة العربية كما ان الاديان السماوية كلها تابعة للدين الاسلامي الحنيف.

وقال الاصمعي رحمه الله : (ان من الدناءة التكلم في مصر عربي بالفارسية).

قال العلامة محمد شفيع الديوبندي رحمه الله : (لعلك علمت مما القينا اليك انه هو السر في جعل سائر الخطبات من الجمع والاعياد وكذلك الاذان والاقامة وجملة ما في الصلاة من القراءة والتسبيحات والتكبيرات مما هو من شعار الاسلام باللغة العربية وان كان المخاطبون هم الاعاجم الذين لايهتدون سبيلا ولايعرفون منها دبيرا ولا قبيلا ليظهر لهم الاحتياج الى اللغة العربية فيتعلموها ويعتادوا الخطاب بها، والا فما الفائدة في تلك الخطابات العربية في البلاد الاعجمية؟ أوَ ليس في ذلك عبرة لمتنوري عصرنا الذين يجتهدون ان يجعل العلماء خطبهم باللغة الهندية؟ وهذا مع ادعائهم التبحر والتنور في السياسات وهم بمعزل عن السياسة الاسلامية ومصالحها، ولو علموا للجوا في اللغة العربية وترويجها وعدوها من اهم المهمات السياسية الاسلامية ،او لايعتبرون بالسياسة الحاضرة الانجليزية كيف الجأت سكان الهند والسند والعراق والشام على تعلم لغتها بحيث ادرجوها في الضروريات المعاشية. فلو لم يروا في ترويج اللسان تأثيرا وجذبا قويا لما بذلوا في اشاعتها مثل هذا الجهد الجهيد، ولما اوقعوا الناس في هذا التعب الشديد).

وقال رحمه الله : (ان المرء اذا تكلم بالعربية نال الفضائل المختصة بالعرب وشملته الاحاديث الواردة في حب العرب وفضلهم كما صرح به النبي الكريم ﷺ والاحاديث الواردة في فضائل العرب كثيرة لايسعها المقام فمن شاء ان يلحق بها ويدخل في دعاء النبي ﷺ فليجتهد في تحصيل العربية وتعود الخطاب بها)، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعَية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل: الاخ ابو نوزاد (من محافظة التاميم) : هل يجوز دفع كفارة الصيام للجهاد؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم يجوز ذلك ولك درجة أعلى واعظم لأنك تساهم بإخراج المحتل من بلد الإسلام فترفع الضيق عن كل المسلمين الشرفاء في العراق وأولهم العوائل المتعففة التي لا تمد يدها للمحتل . والله اعلم .

السائل: الاخ محمد الدايني (من محافظة ديالى) : هل يجوز أن أعطي زكاة محصول الحنطة الذي سوقته للسايلو نقوداً بدل الحنطة للجهاد في سبيل الله ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

لِيُعلَمَ أخي السائل ان الفقهاء جوزوا إعطاء النقد بدل جنس المال الذي وجبت عليه الزكاة فهنا مثلا سوق الشخص عشرة أطنان من محصول الحنطة فالزكاة الواجبة عليه إن كان سقى زرعه المطرُ أو كان السقي سيحاً لا تكلفة فيه فعليه دفع العُشر أي يخرج ١طن من العشر أطنان ، وإن كان سقى زرعه بما فيه كلفة كأن سقاه بواسطة آلة فعليه نصف العشر أي نصف طن ، فإذا باع الطن الواحد بسعر مليون دينار أي كان مجموع ما قبضه ١٠ ملايين دينار وجب عليه دفع ١ مليون أي ثمن الطن الذي وجب دفعه للزكاة وان كان سقاه بالواسطة اي بماطور الماء او ماشابه ذلك فعليه نصف العشر اي من كل ١٠ ملايين ٥٠٠ الف ، ويا أخي السائل الكريم الأفضل إعطاء قيمتها للجهاد في سبيل الله وذلك لان الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة فيتحصل لك أجران اجر اعطاء الزكاة واخراجها وهي عبادة مفروضة على كل من ملك النصاب واجر فريضة الإنفاق للجهاد في سبيل الله تعالى الذي هو فرض عين ، والله سبحانه وتعالى الموفق إلى صالح الأعمال .والله اعلم .

السائل : الاخ حسن الياسري (من محافظة المثنى) : كيف نستقبل شهر رمضان؟.
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
أولا : بالتوبة لله تعالى من الذنوب والآثام ومن أعظم الآثام موالاة الكفرة المحتلين لبلاد الإسلام ، فيجب على كل من والاهم ولو بكلمة واحدة أن يتوب إلى الله تعالى ويعزم على أن لا يعود ويكفر عن ذنبه هذا.
ثانيا: تعلم الأحكام الفقهية المتعلقة بواجبات الصيام ومفطراته فهي واجبة على كل مسلم مكلف ومسلمة .
ثالثا : عقد العزم على إتمام رمضان بالصيام والجهاد بالنفس والمال لان الجهاد كما قال عنه سيدنا محمد ﷺ هو ذروة سنام الإسلام . والله اعلم .

السائل : الاخ ابو جلال الحيالي (من بغداد) : هناك بعض الشباب يفتون الناس في المسجد وليسوا هم من أصحاب الاختصاص ، فهل نأخذ منهم العلم؟ ثم ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في الذين يجوز لنا أن نأخذ العلم الشرعي عنهم ؟
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
قال تعالى﴿ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ "سورة النحل" وقال العلامة بن سيرين رحمه الله (إِنَّ هذا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ) «صحيح مسلم» ، لذلك فان العالم لا بد من أن يكون مسلما بالغا عاقلا ثقة مأمونا في دينه ضابطا لعلمه بعيدا عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة ولا يجوز لأحد أن يفتي في العلوم الشرعية إلا بعد أن يأخذ العلم من أفواه العلماء ويجيزوه بالإفتاء أما الأخذ من الكتب بالمطالعة دون الرجوع للعلماء فقد قال العلماء في ذلك: (من كان شيخه الكتاب فخطؤه أكثر من الصواب) والعياذ بالله .هذا والله اعلم .

السائل : الاخت ام مرتضى (من محافظة ميسان) : هل للدعاء أوقات محددة في شهر رمضان ؟.
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
لقد جاءت آية الدعاء متخللة لآيات الصيام ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ "سورة البقرة" والدعاء عبادة يعيش المسلم فيها لذة التذلل والخضوع والانكسار لله تعالى وقد قال سيدنا النبي محمد ﷺ ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ وعد منهم الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وهناك لله تعالى خواص في الأمكنة والأزمنة والأشخاص ورمضان من خواص الأزمنة فعند الفطور حيث يكون الصائم قد أنهى يومه في طاعة الله تعالى يكابد الجوع والعطش ابتغاء مرضاته يكون الدعاء مستجابا وكذلك في ليلة جعلها الله تعالى بألف شهر ألا وهي ليلة القدر وليكن دعاؤنا عند أول تمرات نفطر عليها (اللهم أخرج الكافر المحتل من بلادنا وانصر المجاهدين الصابرين عليهم واصلح لنا شاننا كله ولاتكلنا الى انفسنا طرفة عين).والله اعلم .

احاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه

الحديث الاول: عن سيدنا ابي امامة ﷺ عن النبي محمد ﷺ قال: (من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة). «رواه ابو داود». وعن سيدنا أبي بكر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب)«رواه الطبراني» يفترض على المسلم الحقيقي ان يغزو اعداء الله في سبيل الله فان رغب بنفسه عن الجهاد لسبب ما فقد حرم فضيلة الجهاد بالنفس ،فليبادر الى الجهاد بالمال بان يجهز غازيا في سبيل الله فان لم يفعل لعدم امتلاكه للمال او بسبب خوفه ، فليبادر الى عائلة من عوائل المجاهدين وليضع نفسه في خدمتها مادام ربُّ الاسرة غائباعنها بسبب الجهاد في سبيل الله تعالى فان امتنع عن هذه الاعمال الفاضلة الثلاثة فقد امتنع عن الجهاد بالنفس وعن الجهاد بالمال وعن دعم واسناد المجاهدين فلا خير فيه وقد استحق عقاب الله تعالى في الدنيا قبل الاخرة ومعنى اصابه الله بقارعة أي ستصيبه عقوبة منه عز وجل لتركه الجهاد في سبيل الله أي بداهية مهلكة لتقصيرهم بتركه.

الحديث الثاني: عن سيدنا انس ﷺ ان النبي ﷺ قال:(جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم) «رواه ابوداود».

يأمرنا سيدنا رسول الله ﷺ نحن معشر المسلمين بان نجاهد الكفار والمشركين بكل امكانياتنا المتاحة فنجاهدهم بالاموال وقد بدأ بها لاهميتها في تجهيز الجيوش ونجاهدهم بالانفس لانه لا جهاد بغير مجاهدين وان تطورت الاسلحة والمعدات الى اقصى غاية التطور والإسلام لايبيح الاستعانة بالمشركين في الجهاد فضلا عن تأجير مرتزقة لفعل ذلك لان الجهاد عمل شريف رفيع وهو مطلوب من كل المسلمين وتقوم به صفوة المجتمع الاسلامي وهم المجاهدون في سبيل الله.وان نجاهدهم بارشاد الناس عن فضيلة الجهاد وثمراته بالكلمة الصادقة المحفزة والقصيدة المعبرة المؤثرة التي تنهض بالهمم لمواجهة المحتلين الغزاة وببيان حقيقة الكفر واهله واهدافهم ونواياهم الخبيثة وببيان حقيقة الاسلام ودعوته الى الحق والخير والسلام فان لارشاد المجتمع الدور الفاعل في اظهار حقيقة الصراع ودحظ اكاذيب المحتلين وسحق معنويات جنود الشيطان ليقروا بالهزيمة والخسران وكذلك بالدعاء للمجاهدين بالنصر والتمكين فمن ترك أنواع الجهاد الثلاثة كلها ولم يجاهد عن طريق واحد منها فلا حظَّ له في الاسلام ولا حظ له في الجنة والله اعلم.

لقد فعلت اصدارت جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) ببركة وصدق المجاهدين في الاعداء مافعلت في دحر المعتدين وارعابهم ، فدب الخوف في نفوسهم لما رأوه من امكانيات عظيمة لمجاهدي جيشنا الابطال في شتى المجالات ،وفعلت فعلا مباركا في رفع همة الشرفاء العراقيين في كل مكان فاستبشروا بالنصر على الاعداء من عند الله تعالى بعد ان شاهدوا جيش الحق يمتلك العدد والعدة الكاملة الكافية لدحر الاعداء واعوانهم.

الحديث الثالث :عن سيدنا سعيد بن زيد بن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد).«رواه ابو داود والترمذي».

هذا حديث رواه لنا سيدنا سعيد بن زيد ﷺ وهو من العشرة المبشرين بالجنة فذكر انه سمع رسول الله ﷺ يقول : من قتل وهو يدافع عن ماله فهو شهيد في سبيل الله ، ومن قتل وهو يدافع عن دينه فهو شهيد في سبيل الله ومن قتل وهو يدافع عن اهله فهو شهيد في سبيل الله تعالى ، فهنيئا للمجاهدين الذين يدافعون عن الدين والعرض والارض والمال والدم والاهل والعزة والكرامة عن الحاضر والمستقبل فاذا استشهدوا فهم سيحشرون مع الانبياء وآل البيت واصحاب النبي ﷺ والشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره والشيخ احمد الرفاعي قدس الله سره وحسن اولئك رفيقا. فهنيئا لهم وحسن مآب .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين وسلم تسليما كثيرا.

تنظيم صفوف المسلمين للجهاد من الواجبات الدينية

المجاهد
العقيد الركن محمد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وسيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فان من الواجبات الدينية للمسلمين ان يرصوا صفوفهم لمجاهدة المحتل الكافر امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ "سورة الصف" ويقول الامام ابن كثير في تفسيره (عن كعب الأحبار أنه قال يقول الله تعالى لمحمد ﷺ عبدي المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطابة وملكه الشام وأمته الحمادون يحمدون الله على كل حال وفي كل منزلة لهم دوي كدوي النحل في جو السماء بالسحر يطهرون أطرافهم ويأتزرون على أنصافهم صفهم في القتال مثل صفهم في الصلاة ثم قرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ رعاة الشمس يصلون الصلاة حيث أدركتهم ولو على ظهر دابة) «رواه ابن أبي حاتم» وقال سعيد بن جبير رحمه الله في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ قال كان رسول الله ﷺ لا يقاتل العدو إلا أن يصافهم وهذا تعليم من الله للمؤمنين قال وقوله تعالى ﴿ كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ أي ملتصق بعضه ببعض من الصف في القتال وقال مقاتل بن حيان - ملتصق بعضه إلى بعض وقال ابن عباس رضي الله عنه ﴿ كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ مثبت لا يزول ملتصق بعضه ببعض وقال قتادة ﴿ كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ ألم تر إلى صاحب البنيان كيف لا يحب أن يختلف بنيانه فكذلك الله عز وجل لا يحب أن يختلف أمره وأن الله صف المؤمنين في قتالهم وصفهم في صلاتهم فعليكم بأمر الله فإنه عصمة لمن أخذ به فان من نتيجة رص الصفوف وتنظيمها محبة الله عزوجل ورضاه عنا وفي الحديث عن أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ)«صحيح البخاري» وأذا كان من يصل الصف في الصلاة يصله الله كما يقول النبي ﷺ في حديث طويل فكيف بمن يصل ويرصن صفوف المجاهدين ويثبتهم وينظمهم لمجاهدة المحتل وهذا ماوجدناه في قادتنا وجيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية من رص ووحدة صفوف العراقيين خصوصا والعرب عموما من خلال اعداد هذا الجيش العظيم ولم يقتصر الامر على المسلمين فقط بل تعداه الى جميع اطياف واديان شعبنا . ومما يدل ايضا على وجوب تنظيم المسلمين ورص صفوفهم قوله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾"سورة الانفال" يقول شيخ



الاسلام محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة رحمه الله في كتابه تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام وقال تعالى ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ ومن الإعداد للعدو كثرة الأجناد . وأنواع الأعداد الذي امر به الله سبحانه وتعالى كثيرة ومن اهمها ان ينتظم المسلمون على شكل جيوش لمقاتلة العدو الكافر وهذا ما كان عليه رسول الله ﷺ في حروبه الاولى عندما قاتل المشركين حيث وزعهم على شكل فصائل وسرايا والوية وكان ﷺ يؤمر على السرية ويعقد اللواء لأحد القادة ويذكر المقدسي في كتابه البدء والتاريخ ان النبي ﷺ دخل مكة في عشر سرايا كل سرية الف رجل وبهذا التنظيم العسكري والمركزية وطاعة الصحابة ومحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمكنوا من الإنتصار في معاركهم وفتح البلاد ونشر الاسلام .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ٨ اب٢٠١٠ م ولغاية ١٥ اب٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء٩٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.

٢. قاطع بغداد الثاني :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.



- تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/

اللواء١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٣٩.

٣ . قاطع بغداد الثالث :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع أفراد الشرطة تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.



٤ . قاطع الأنبار الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨١.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣١.

٦. قاطع ديالى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع أفراد الجيش وتم بحمد الله إصابة الهدف إصابة دقيقة: تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

٧. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٤٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير عجلة رباعية الدفع لافراد الموساد الصهيوني ومقتل من فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٦.

١٠. قاطع التأميم الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٨.



١١. قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بالتعاون مع أفراد الجيش ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

١٢. قاطع نينوى الأول :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٢٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٢٨.

١٣. قاطع نينوى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٧.

العملاء ليس لهم في العراق قاعدة

المجاهد
الدكتور عمر العامري

في اليوم الذي يشهد فيه بلدنا العراق صراعا كبيرا بين الفرقاء السياسيين العملاء على السلطة الغير شرعية تسقط الديمقراطية الزائفة التي ادعاها المحتلون لتبدأ صفحة الإملاءات لتمزيق بلدنا تحت مسميات عديدة كالفدرالية والحكومة الاتحادية تحت غطاء العملية السياسية والتي كتبوا دستورها بأيديهم الأثيمة وهو دستور طائفي صهيوني هدفه تقسيم العراق الى دويلات صغيرة وضعيفة وهذا ما دأب عليه المحتلون منذ سقوط الدولة العثمانية وتقسيم الوطن العربي الكبير الى دويلات والى يومنا هذا تحت شعار (فرق تسد) وان هذا التدافع والتمسك بالسلطة نابع من عدم الثقة بين العملاء ومن تضارب مصالح الدول الخارجية فيما بينها وخصوصا ايران والدول التي ساهمت في احتلال العراق ، فاختفت شعاراتهم الوطنية والقومية الزائفة التي كانوا يتبجحون بها ونسوا آلام شعبنا وما يصيبه من ويلات ومن تفجيرات ونقص في الخدمات وانتهاك للحرمات وكل حقوق الانسان وتغيب المشروع الوطني ، ولقد سخر المحتل هذه التدافعات السياسية الطائفية لصالحه بالعمل جاهدا على سحب ما تبقى من فلوله المنهزمة من العراق من جهة بعد ما لاقى من صمود وبطولات المجاهدين وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ومن جهة اخرى افتعلت أمريكا هذه الفوضى السياسية الطائفية تحت مسمى الديمقراطية لكي تجعل عملاءها اكثر ركوعا وطاعة لانهم يعرفون حقيقة ان مصيرهم بخروج المحتل سوف لن تكون لهم قاعدة يرتكزون عليها فيعملون جاهدين على استحصال اكثر واهم المناصب لكي ينهبوا اكثر مايمكن من الخيرات ومقدرات البلد ويزرعوا الطائفية بين شعبنا متوهمين بأنها ستنقذهم والحقيقة الواضحة كوضوح الشمس في وضح النهار إن العدو الأمريكي بكل ما يملك من قوة وقسوة جبروت انهزم امام ضربات المقاومة العراقية البطلة فهل من المعقول ان يبقى عملاؤه ؟ اكيد انهم لن يبقوا اياما امام ضربات المقاومة الوطنية الباسلة التي التف الشعب العراقي كله حولها وان العملاء ليس لهم قاعدة شعبية لنهبهم خيرات البلد وتآمرهم عليه وذلك من خلال تصريحاتهم التي تثير النعرات الطائفية بتقسيم بلدنا الحبيب لإرضاء اسيادهم وقد خابوا وخاب كيدهم وان الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابة الكريم ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾"سورة القمر" فاليوم شعبنا قوي بأطيافه والوانه متوحد ومتماسك اكثر من اي يوم مضى وهو شعب واع ومثقف وله تاريخ متأصل في امته العربيةً والاسلامية ولن يترك حقه ابدا مهما طال الزمن ولان العراق جمجمة العرب ورمح الله في الارض وفي الختام نسأل الله تعالى ان ينصر العراق واهله ويهزم الكافرين وأعوانهم المنافقين وان يثبت المجاهدين في سبيل الدين والوطن وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً كثيراً.

المرسوم النبوي الأول

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

دخل النبي ﷺ المدينة المنورة التي نورت بطلعته الشريفة وكما أخبر سيدنا أنس بن مالك ﷺ قال : (لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة أضاء من المدينة كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلم من المدينة كل شيء) «رواه الامام احمد» دخلها بعد أن أعزه الله تعالى وحماه من كيد المشركين أثناء الهجرة وأخذ الناس يتهافتون إليه مجتمعين حوله وهم في نشوة النظر إلى صاحب الوجه المنير الذي يُخجِل القمر قال الحبيب الطبيب والمعلم الأديب والسيد الحسيب إمام الأنبياء وسيد الأصفياء ونبي المرسلين وحبيب الله رب العالمين معلنا أول مرسوم نبوي في مدينته المنورة فقال : (يأيها الناس أَفْشوا السَّلامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ) «رواه ابن ماجه» ، في هذه الكلمات القليلات لخص النبيّ ﷺ منهج رسالته ونظام دعوته وبنى للإنسانية قاعدة صلبة عليها تقوم مباني الرفعة للمدنية التي بها ترتقي الأمم فإطعام الطعام كناية عن الكرم والجود والسخاء والإيثار وبذل الممكن في مساعدة الغير ومد يد العون والشعور بالمسؤولية تجاه بني الجنس الواحد وكان صحابته الكرام وآل بيته الأشراف الأطهار ﷺ خير من مثل هذا البند الأول من منهج النبوة الخالد بعد رسول الله ﷺ ، فسيدنا أبو بكر ﷺ أنفق من ماله الكم الكثير لعتق رقاب العبيد الذين يوم دخلوا الإسلام عذبوا من قبل ساداتهم أشد العذاب مثل سيدنا عمار بن ياسر وسيدنا بلال بن رباح وغيرهم كثير فكان كرمه وجوده مدعاة للحفاظ على أرواح أناس كثر ،أما سيدنا عثمان ﷺ فقد إشترى الجنة بماله عدة مرات فهو الذي اشترى بئر رومه وكان المسلمون بأشد الحاجة إليه وهو الذي جهز جيش العسرة حتى قال له النبي ﷺ (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم)«رواه الترمذي» ، ويوم دخلت إبل سيدنا عثمان ﷺ المدينة وارتجت لها المدينة من كثرتها وهي محملة بأنواع البضائع من الطعام وغيره أخذ تجار المدينة يسرعون إلى سيدنا عثمان ﷺ لكي يعطوه ضعف سعر بضاعته ويربحوه أضعافا كثيرة وقد زادوه إلى خمسة أضعاف ثمن بضاعته وكان يقول لهم في كل مرة إن هناك من أعطاني أكثر فيقولون والله ما في المدينة تجار غيرنا فمن الذي أعطاك أكثر منا فقال قد أعطاني ربي عشرة أضعاف ما أعطيتموني (والحسنة بعشر أضعافها) وإني متصدق بالبضاعة للمسلمين وكان آنذاك المجاعة قد أصابت أهل المدينة أما سيدنا علي ﷺ أعطى مايملك من ماله للسائل اليتيم والمسكين والأسير فمدحه الحق تعالى بقوله ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلَا شُكُوراً﴾ "سورة الانسان" وصور جود وكرم الصحابة كثيرة جدا وكيف لا يكونوا كذلك وهم الذين رباهم من قال الحق في حقه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ :

ما قال لا قط إلاّ في تشهده***لولا التشهد لكانت لاؤه نعم

فالنبي ﷺ كان يأتيه الرجل يسأله أن يعطيه مما أعطاه الله شيئا فيقول له اذهب فما وجدت خلف هذا الجبل فهو لك فيذهب الرجل فيجد خلف الجبل المئات من الإبل والغنم فيسوقها حتى يصل حيه فينادي ويقول يا قوم آمنوا بمحمد فإنه رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفقر أبدا ،فالنبي ﷺ بكلمتين لخص بندا من أعظم البنود التي عليها قوام الأمم وهو مبدأ التكافل الاجتماعي وبفعله جعل هذا البند ساري المفعول في دولة الإسلام منذ بزوغ شمس الرسالة المحمدية وهذا البند الأول من بنود البيان النبوي الأول في المدينة المنورة لا بد للأمة إذا ما أرادت الرقي والرفعة أن تفعله على نفسها أولا ثم تفعله على غيرها لأنه كما قال الحبيب المحبوب ﷺ :ابدأ بنفسك «رواه مسلم» وهذا المفهوم هو الأصل الأصيل الذي يجب أن تتحلى به النخبة الخيرة من مجاهدي هذه الأمة فمن بذل النفس لله هانت عليه بذل الأموال والأوقات له تعالى ولقد رأيت تجلي هذا الفهم جليا عند أبطال هذه الأمة من المجاهدين الصادقين وبالخصوص عند أبطال ورجالات الجيش الرباني الذي تربى في أحضان العارفين جيش رجال الطريقة النقشبندية وهو أحد أسباب إستمرارية عملهم الجهادي الذي أخاف أهل الكفر والمارقين عن جادة الحق ،ولعلي في هذه العجالة البسيطة قد ألقيت بعض الضوء على جانب من جوانب البيان النبوي الأول في مدينة حبيبنا محمد المرسل ﷺ وفي المرة الأخرى سأسلط ضوء فهمي على بقية جوانب هذه الحكمة النبوية والله هو الميسر وهو يهدي السبيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

ابن العلقمي وجيش الخلافة

المجاهد
عاصم عابد القلعاوي

الحمد لله الملك القدوس الذي مزق بجيوش العرب والمسلمين دولة الفرس المجوس والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ طب الارواح وشفاء النفوس وعلى صحبه الاقمار واله الشموس ورضي الله تعالى عن كل من سار على نهجهم وتعلم من سيرتهم اروع العبر والدروس.

من المعلوم ان الهدف الرئيس من الاطلاع على تأريخ البشر هو العظة والاعتبار باحوال وعواقب الامم والشعوب افرادا وجماعات والاستفادة من تجاربها في الحياة للاخذ بكل ماهو صالح فيها وتجاوز نقاط الضعف ومواطن الخلل التي ادت الى نكباتها اوزوالها بالكلية ،واذا كان هذا الامر حريا باصحاب المناصب الكبيرة والمواقع المهمة لأهمية مناصبهم في قيادة الامة الاسلامية فهو ليس مقتصرا عليهم بل ان كل فرد يستطيع ان يقرأ التأريخ الانساني ويستفيد منه في حياته العامة والخاصة.

ان اخطر واهم خطوة اتخذها ابن العلقمي الفارسي (مؤيد الدين ابو طالب محمد بن محمد وزير المستعصم بالله ابن المستنصر بالله اخر الخلفاء العباسيين) لتحقيق غرضه باسقاط الحضارة الانسانية وذلك باسقاط الخلافة العربية الاسلامية بعد ان اتفق مع السفاح الوثني هولاكو ابن السفاح جنكيز خان على ذلك هو انه سعى جاهدا الى تدمير وتفتيت جيش الخلافة لانه يوقن ان الجيش سور يحمي الوطن فاذا سقط السور تجرأ الاعداء ولو كانوا ضعفاء على مهاجمة الوطن واحتلاله لانه اصبح بلا حماة يدافعون عنه ويشكلون خطرا على كل من يعتدي عليه.

وقد قام ابن العلقمي الفارسي المجوسي باقناع الخليفة المستعصم بالله بتقليص عدد جنود جيش الخلافة من مائة الف مقاتل في زمن المستنصر بالله الى عشرين الف مقاتل في زمانه برغم تهديدات هولاكو المستمرة والعلنية لاطراف الدولة الاسلامية بحجة ان هذا العدد من الجند لا حاجة لوجوده لأسباب :

اولها: ان مدينة بغداد حصينة الاسوار، عظيمة الخنادق، رصينة الابواب، كثيرة الطرق، مزارعها شاسعة ،وخيراتها وفيرة ،ومياهها غزيرة ،وهذا وحده كاف لصمودها امام العدوان وردع الاعداء عنها.

ثانيها: ان عدد الجنود الكبير يكلف ميزانية الدولة مبالغ كبيرة جدا فهم يحتاجون الى الانفاق على تجهيزهم وتسليحهم فضلا عن دفع مرتباتهم.

ثالثها: ان خطر السفاح هولاكو يمكن دفعه عن بغداد بالتودد له والتواصل معه وارسال الهدايا والاموال اليه.

واستكمل ابن العلقمي الفارسي المجوسي خطته الخطيرة بعد موافقة الخليفة المستعصم بالله على تقليص عدد جند جيش الخلافة (الذين انتشروا يتسولون في الطرقات والجوامع) بان اشار عليه بطردهم خارج بغداد لكي لايثيروا غضب عامة الشعب على الدولة بينما كان يهدف من وراء ذلك الى افراغ بغداد من القوة البشرية الموجودة فيها والتي ستدافع عنها حتما عند تعرضها لاي خطر فهذه القوة وان خرجت من الجندية الرسمية، والمصالح المادية فهي لا تزال ضمن دائرة المواطنة ،والعروبة ،والاسلام الذي شرع الجهاد لرد العدوان ،ودحر الغزاة الطامعين فقام ابن العلقمي الفارسي المجوسي باخراج ثمانين الف

مقاتل من بغداد فانطلق اغلبهم مبتعدا عنها مهاجرا الى بلاد الشام.

بل ان من بقي من جند الخلافة لم ينجُ من كيد ابن العلقمي الفارسي المجوسي الذي كان يدور على جند الخلافة وهم على اعالي الاسوار وينهاهم عن رمي النشاب على جنود المغول ويقول لهم: (سوف يقع الصلح،ان شاء الله تعالى فلا تحاربوا).

لقد ادرك السفاح هولاكو انه عاجز عن احتلال بغداد واسقاط الخلافة العربية الاسلامية لان بغداد كانت مدينة حصينة الاسوار ولها جيش جرار وهي غنية من الناحية الاقتصادية فقرر ان يلجأ الى ضربها من الداخل وكان ابن العلقمي الفارسي المجوسي بالانتظار مع معاونيه نصير الدين الطوسي،ورشيد الدين الهمذاني لينفذوا اقذر وابشع جريمة عرفتها الانسانية بدافع الحقد الفارسي المجوسي على كل ماهو عربي فقد اصاب اهل بغداد وهم كلهم عرب سفكت دماؤهم وانتهكت اعراضهم واستلبت اموالهم وسبيت اطفالهم ونساؤهم واحرقت منازلهم ومزقت كتبهم ومصاحفهم...الخ ولم يكن الرجل يهدف الى اسقاط الدولة العباسية الا بدافع الحقد والكراهية للعرب والاسلام بل كان الرجل يتحرق الى الثأر من العرب كل العرب ذلك القاصي والداني.

لقد اثمرت الجهود الاثيمة لابن العلقمي عن سقوط بغداد دار الخلافة الاسلامية فحدث فيها من المجازر والاحداث ما لا يوصف.

فهل يعي اولوا الامر من حكام العرب والمسلمين اهمية الدرس اهمية اتخاذ وزراء واعوان وانصار تسري في دمائهم محبة الاسلام والاخلاص ، واهمية اعداد الجيش على اعلى مستوى ممكن من كل النواحي والمتطلبات المادية والروحية والعقائدية ، واهمية تولية القوي الامين لقيادة كل مفصل من مفاصله ولو كان صغيرا فضلا عن القيادة العامة للجيش، واهمية الانفاق على تسليحه وتدريبه وافراده بسخاء كبير ولو على حساب بعض جوانب الدولة الاخرى لان بناء الجيش بصورة صحيحة يحفظ الدين ،والدولة والارض ،والعرض والانسان والمال...الخ ومتى كان الجيش ضعيفا كان كل ذلك معرضا للزوال في لمح البصر.

ولاجل ذلك سعت قيادتنا الحكيمة قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية الى دعم الجيش بكل الإمكانات وأعدّته إعدادا لا مثيل له في كل جيوش العالم



فضلا عن الفصائل المجاهدة وأحكمت ثغراته فلا سبيل لابن العلقمي ولا لغيره من الحاقدين ، لذلك حين يتكلم جيشنا عن النصر في الساحة فانه يتكلم وهو واثق من كلامه ، وسيقاتل جيشنا بلا هوادة لإخراج الغزاة المحتلين من مدينة السلام وجعلها ترفل بالمجد والعز والامان ولن تعاد الكرة لابن العلقمي باذن الله لان جيشنا مؤمن ولا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين

وصلى الله على سيدنا محمد نور الانوار وسر الاسرار وملجأ الخائفين غدا من عذاب النار وسلم تسليما كثيرا.

الجهاد دعوة للحياة وليست للموت

المجاهد
الاستاذ عبد الملك الجاف

الحمد لله ولي الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ونصلي ونسلم على سيد الأولين والآخرين، القدوة الأمين، وآله وصحبه الطاهرين.

أما بعد : فقد يتبادر إلى الذهن سؤال هل ان الحياة في سبيل الله أفضل أم الموت في سبيله؟ فالجواب نجده من خلال قوله تعالى :- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ "سورة الأنفال" فهذا نداء من الله تعالى للمؤمنين أن يستجيبوا لدعوة الله ورسوله لهم لما يحييهم ، فالحياة الحقيقية التي يعبد الإنسان فيها ربه وخالقه ورازقه، لا يشرك به شيئاً ، تتحقق بالجهاد ، لأنها حياة يشعر فيها بالكرامة التي أكرمه الله بها، والمنزلة التي رفعه إليها، فيقوم بنشر الفضائل وإقامة العدل وعمارة الأرض، لا الحياة الحيوانية الشهوانية التي لا يكون للإنسان فيها من همٍّ سوى إشباع متطلبات بطنه وفرجه، وهو الوصف الذي وصف به الذين كفروا بقوله تعالى :- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ﴾ "سورة محمد".

فالحياة التي دعانا الله ورسوله إليها ذات القمة السامية التي لا تدانيها حياة ، لا تتحقق إلا بالدعوة إلى الجهاد في سبيل الله تعالى ، وقد جاء في تفسير القرطبي قوله :- (إلى ما يحييكم ، أي يحيي دينكم ويعلمكم ، وقيل : أي إلى ما يحيي به قلوبكم فتوحدونه ، وهذا إحياء مستعار؛ لأنه من موت الكفر والجهل) ، وفي تفسير الطبري ورد قول عن ابن إسحاق: (أي للحرب التي أعزكم الله بها بعد الذل، وقوّاكم بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم) ، وقال مجاهد والجمهور: المعنى استجيبوا للطاعة وما تضمنه القرآن من أوامر ونواهٍ؛ ففيه الحياة الأبدية، والنعمة السرمدية، وقيل: المراد بقوله: ﴿لِمَا يُحْيِيكُم﴾ الجهاد؛ فإنه سبب الحياة في الظاهر؛ لأنَ العدو إذا لم يُغْزَ غزا، وفي غزوه الموت، والموتُ في الجهادِ الحياةُ الأبديةِ. «تفسير البحر المحيط» .

وقال أبو جعفر الطبري رحمه الله في تفسيره : وأولى الأقوال في ذلك بالصواب، قولُ من قال: معناه: (استجيبوا لله وللرسول بالطاعة، إذا دعاكم الرسول لما يحييكم من الحق؛ وذلك إذا كان معناه، كان داخلاً فيه الأمر بإجابتهم لقتال العدو والجهاد، والإجابة إذا دعاكم إلى حكم القرآن، وفي الإجابة إلى كل ذلك حياة المجيب، أما في الدنيا؛ فبقاء الذكر الجميل، وذلك له فيه حياة، وأما في الآخرة، فحياة الأبد في الجنان والخلود فيها).

والجهاد دعوة للحياة؛ إذ يخرج به كثير من الناس من دائرة الأموات إلى دائرة الأحياء؛ فالكافر ميت وإن لم يكن في جوف الأرض مع أنه يدب عليها ويأكل من خيراتها ، قال الله تعالى :- ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾"سورة الأنعام"؛ فبالجهاد يهتدي كثير من الناس ويدخلون في دين الله تعالى ، وقد روى البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى :- ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ ، قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وقد ورد في فتح الباري معناه أنهم أسروا وقيدوا فلما عرفوا صحة الإسلام دخلوا طوعا فدخلوا الجنة فكان الإكراه على الأسر ، ـ ولا يكون الأسر إلا بالجهاد ـ .

والمجاهِد في جهاده حياة له في كِلا الحالين:

النصر على الأعداء، أو الشهادة في سبيل الله.
وحياته بالجهاد في الدنيا بعد النصرِ أعظم من حياته قبل الجهاد وأكمل، وأما إن قُتِل المجاهد في سبيل الله تعالى فهو حي أيضاً، حتى وإن كان تحت التراب أو في بطون السباع ، قال الله تعالى -: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ "سورة آل عمران" ، وقد أكد القرآن حياتهم بقوله: يرزقون؛ لأن الرزق للأحياء دون الأموات، لكن لما كانت حياة الشهداء في سبيل الله غير مدركة بالحواس؛ فقد يظن بعض الناس أنهم موتى كغيرهم، وقد جاء النهي من الله تعالى بقوله: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾ "سورة البقرة" فهم أحياء لكننا لا نشعر بحواسنا بحياتهم، وإنما نعلم ذلك بإخبار الله لنا .

والجهاد ليس دعوة لحياة الأفراد فحسب، بل دعوة لحياة المجتمعات والأمم؛ لأنه باهتدائها تمتنع أسباب انهيارها وهلاكها وزوالها؛ والكفار إذا غزوا المسلمين في ديارهم فإما أن يقتلوهم وإما أن يردُّوهم عن دينهم، وكِلا الأمرين موت ، قال الله تعالى -: ﴿ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ "سورة البقرة" ، وذلك جلي فيما حدث من غزو الغزاة لبلدنا العراق الآمن.

وان كثرة الخبث مُؤْذِنة بهلاك المجتمعات ودمارها حتى وإن كان فيها صالحون، ففي صحيح البخاري عن زينب بنت جحش رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ : ان النبي ﷺ دخل عليها فَزِعاً يقول: (لا إله إلا الله، ويلٌ للعرب من شر قد اقترب! فُتِحَ اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحلّق بإصبعه الإبهام والتي تليها ، قالت زينب بنت جحش: فقلت: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: (نعم! إذا كثر الخَبَث)، وإنما يقلُّ الخبث في المجتمعات وينقص بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو أحد صور الجهاد.

وقد برز جيش رجال الطريقة النقشبندية في ساحة الجهاد ورد المحتل المعتدي حتى ظهرت ثمرة الجهاد واصبح بارزا في الميدان و الفضل ما



تشهد به الاعداء ، فقد شهد العدو ان جيش رجال الطريقة النقشبندية جيش لايقهر ولايتزعزع عن مبادئه ، وفي الجهاد دعوة للحياة وإطالة عمر الدنيا؛ فبدوام الجهاد تظل الطائفة المنصورة باقية، ووجود المؤمنين أمان من هلاك الدنيا ودمارها؛ فإذا تغلب الكفار على العالم وطبَّق الكفر الأرض كلها؛ فقد حان قيام القيامة ودنت الساعة؛ فبقاء الدنيا رهين بوجود من يعبد الله، فقد قال رسول الله ﷺ : (لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله) «رواه مسلم»، وكون الجهاد مع ما يوجد فيه من القتال دعوة للحياة ؛ فهذا من عظيم تقدير الله وحكمته الذي جعل في الموت طريقاً وسبيلاً للحياة.

اللهم ارفع علم الجهاد، واقمع أهل الكفر والزيغ والعناد ، وهيئ للأمة الإسلامية في كل عصر ومصر أمر رشد يعز فيه أهل الطاعة، ويذل فيه أهل المعصية، ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ، ، يا سميع الدعاء، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل من سار على دربه وسلم تسليما كثيرا .

صور من شجاعة الصحابة ﷺ
الحلقة الاولى

المجاهد
الدكتور بديع بليغ الطائي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اما بعد فقد تمتع اصحاب رسول الله ﷺ بشجاعة فريدة وهي وان كانت امتدادا لشجاعة من سبقهم من المؤمنين بالرسالات السماوية وهم يجاهدون في سبيل الله تعالى اعداء الله من الوثنيين فانها ظهرت في جيلهم بصورة اتم واكمل واوضح ولولا شجاعتهم النادرة لما استطاعوا بعد عون الله تعالى دحر اعداء الله تعالى فقد كان الصحابة ﷺ اقل عددا وعدة من خصومهم في اغلب المواجهات التي حدثت بينهم وبين المشركين واليهود والروم والفرس ومع ذلك فقد حققوا انتصارات عظيمة وتغلبوا على اعداء الله تعالى ونشروا دينه في فترة قصيرة نسبيا وسنذكر نماذج من شجاعتهم ﷺ :

شجاعة سيدنا ابي بكر الصديق ﷺ :

قال سيدنا علي ﷺ : يا أيها الناس، اخبروني من اشجع الناس؟ قالوا:انت يأمير المؤمنين، قال: اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه ، ولكن اخبروني باشجع الناس، قالوا:لا نعلم، فمن؟ قال: ابو بكر ﷺ لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله ﷺ عريشا، فقلنا: من يكون مع رسول الله ﷺ لئلا يهوي اليه احد من المشركين؟ فو الله ما دنا منه احد الا ابو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله ﷺ ،لا يهوي احد الا اهوى اليه، فهذا اشجع الناس.«مسند البزار».

شجاعة سيدنا حمزة بن عبد المطلب ﷺ :

عن سيدنا عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال لي امية بن خلف يا عبد الله من الرجل المعلم بريشة نعامة في صدره يوم بدر؟ قلت : ذاك عم رسول الله ﷺ ، ذاك حمزة بن عبد المطلب ﷺ . قال: ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل.«مسند البزار».

شجاعة سيدنا العباس بن عبد المطلب ﷺ :

اخرج ابن عساكر ﵀ عن جابر ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ يوم الطائف حنظلة بن الربيع ﷺ الى اهل الطائف،فكلمهم، فاحتملوه ليدخلوه حصنهم، فقال رسول الله ﷺ : (من لهؤلاء وله اجر مثل غزاتنا هذه؟) فلم يقم الا العباس بن عبدالمطلب ﷺ حتى ادركه في ايديهم، قد كادوا ان يدخلوه في الحصن؛ فاحتضنه العباس ﷺ- وكان رجلا شديدا - فاختطفه من ايديهم؛وامطروا على العباس ﷺ الحجارة من الحصن، فجعل النبي ﷺ يدعو له حتى انتهى به الى النبي ﷺ.«كنز العمال».

شجاعة سيدنا أبي دجانة ﷺ :

عن سيدنا الزبير بن العوام ﷺ قال:عرض رسول الله ﷺ سيفا يوم احد فقال: (من يأخذ هذا السيف بحقه؟) فقمت فقلت : انا يا رسول الله ، فأعرض عني، ثم قال: (من يأخذ هذا السيف؟) فقام أبو دجانة بن سماك بن خرشة ﷺ فقال: انا آخذه يا رسول الله ، بحقه فما حقه؟ قال: (ان لا تقتل به مسلما،ولا تفر به عن كافر).قال: فدفعه، وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة. قال: قلت: لانظرن اليه اليوم كيف يصنع؟ قال: فجعل لا يرتفع شيء الا هتكه وأفراه.«المستدرك على الصحيحين».

شجاعة سيدنا خالد بن الوليد ﵁ :

قال ﵁ : (لقد دُق (اي:تكسر)في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف، فما بقي في يدي الا صحيفة يمانية).«صحيح البخاري».

عن سيدنا اوس بن حارثة بن لام ﵁ قال: لم يكن احد اعدى للعرب من هُرمز.فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى ناحية البصرة، فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم. فبرز له سيدنا خالد ﵁ ودعا للبراز فبرز له هرمز ،فقتله سيدنا خالد بن الوليد ﵁ .«المستدرك على الصحيحين».

عن سيدنا ابي الزناد ﵀ قال: لما حضرت خالدا الوفاة بكى ثم قال:لقد حضرت كذا وكذا زحفا،وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم، وها انا اموت على فراشي حتف انفي كما يموت البعير، فلا نامت اعين الجبناء.«البداية والنهاية».

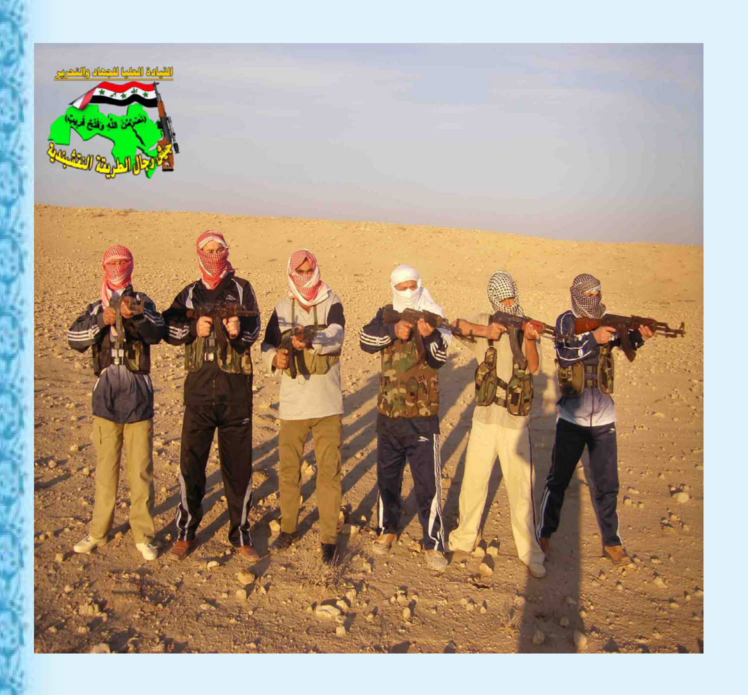
شجاعة سيدنا عمار بن ياسر ﵁ :

عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت عمار بن ياسر ﵁ يوم اليمامة على صخرة ، وقد اشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أمن الجنة تفرون؟ انا عمار بن ياسر،امن الجنة تفرون؟ انا عمار بن ياسر، هلم اليّ وانا انظر اذنه قد قطعت تذبذب (اي: تتحرك وتنزفه) وهو يقاتل اشد القتال.«المستدرك على الصحيحين».

شجاعة سيدنا قتادة بن النعمان ﵁ :

قال سيدنا قتادة بن النعمان ﵁ : اهدي الى رسول الله ﷺ قوس، فدفعها الي رسول الله ﷺ يوم احد؟ فرميت بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى اندقت سيتها،(اي:حدها ورأسها) ولم ازل على مقامي نصب وجه رسول الله ﷺ القى السهام بوجهي كلما مال سهم منها الى وجه رسول الله ﷺ ميلت رأسي لأقي وجه رسول الله ﷺ بلا رمي ارميه، فكان آخرها سهما ندرت (سقطت ووقعت) منها حدقتي بكفي،فسعيت بها في كفي الى رسول الله ﷺ ، فلما رآها رسول الله ﷺ في كفي دمعت عيناه فقال: (اللهم ان قتادة فدا وجه نبيك بوجهه، فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا)، فكانت احسن عينيه واحدّهما نظرا.«معجم الطبراني».

ان احفاد الصحابة الكرام ﵃ في جيش رجال الطريقة النقشبندية يسيرون على خطى أجدادهم



في مضمار الشجاعة والبطولة وهم يدافعون عن الارض والعرض حتى ياتي الله تعالى بالنصر من عنده وهو ارحم الراحمين.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

عبر وعظات

ثلاث عليك :

قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه : ثلاث من كن فيه كن عليه : البغي والنكث والمكر.

البلاغة:

قال صحار بن العباس: البلاغة أن تقول فلا تخطئ وتجيب فلا تبطئ.

منزلة العبد عند الله

قال رسول الله ﷺ (يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تجل الله وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وأين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه)«مجمع الزوائد»

رعيتهم ورعيتي:

قال عبيدة بن عمرو السلماني لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يا أمير المؤمنين ما بال أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أطاع الناس لهما والدنيا عليهما أضيق من شبر فاتسعت عليهما ووليت أنت وعثمان فلم يكونوا لكما كما كانوا لهما فصارت عليكما أضيق من شبر؟ فقال علي رضي الله عنه : لأن رعية أبي بكر وعمر كانوا مثلي ومثل عثمان ورعيتي اليوم مثلك وشبهك.

من اعتبر أبصر

كتب سيدنا عمر بن عبد العزيز إلى سيدنا الحسن البصري رضي الله عنهما يطلب إليه أن يجمع له أمر الدنيا والآخرة في كتاب فأجابه: إنما الدنيا حلم والآخرة يقظة والموت متوسط ، ونحن في أضغاث أحلام ، من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ومن أطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن خاف سلم ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل فإذا زللت فارجع وإذا ندمت فاقلع وإذا جهلت فاسأل وإذا غضبت فأمسك.

اقوال مضيئة

الحسنة والسيئة

قال سيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما : إن للحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في البدن وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وإن للسيئة ظلمة في القلب وشينا في الوجه ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق.

الأمور ثلاثة

قال سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله : الأمور ثلاثة:
أمر استبان رشده فاتبعه .
وأمر استبان ضده فاجتنبه .
وأمر أشكل فرده إلى الله . .

أسئلة قيصر الروم

يُروى ان قيصر الروم كتب لسيدنا معاوية بن أبي سفيان ﵁ رسالة مع سفيره فيها عدة أسئلة يقول فيها اخبرني عمن لا قِبلَةَ له ،وعمن لا أبَ له ، وعمن لا عشيرةً له ، وعمن سار به قبرَه ،وعن ثلاثة أشياء لم تُخلق في الرحم ، وعن شيء ، وعن نصف الشيء ، وعن لا شيء ، وابعث إلي في هذه القارورة ببزر كل شيء ، فبعث سيدنا معاوية بن أبي سفيان ﵁ بالكتاب والقارورة إلى سيدنا ابن عباس (رضي الله عنهما) من كبار فقهاء المسلمين في عهده ليجيب على أسئلة قيصر الروم فأجاب سيدنا ابن عباس (رضي الله عنهما) قائلاً :-

أما مالا قبلة له فالكعبة ، وأما من لا أبَ له فسيدنا عيسى (عليه السلام) ، وأما من لا عشيرةَ له فسيدنا آدم (عليه السلام) ، وأما من سارَ به قبرُه فسيدنا يونس (عليه السلام) النبي الذي ابتلعه الحوت ، وأما ثلاثة أشياء لم تُخلق في الرحم فكبش سيدنا إسماعيل وناقة سيدنا صالح وحية سيدنا موسى ، وأما شيء فالرجل له عقل يعمل به ، وأما نصف شيء فالرجل ليس له عقل ويعمل برأي ذوي العقول ، وأما لاشيء فالرجل ليس له عقل يعمل به ولا يستعين بعقل غيره ثم ملأ سيدنا ابن عباس (رضي الله عنهما) قارورة قيصر الروم ماءاً وقال هذا بزر كل شيء وبعث سيدنا معاوية ﵁ إلى قيصر الروم بتلك القارورة فأعْجبَ بها أعجاباً شديدا.

معتلي صهوة الردى

المجاهد
كعب الثائب

يا مُقيماً في أرضنا لم تُغادِر — تَعتلي صَهوَةَ الردى لا المنابِر
رَاسخاً رُغمَ أنفِ حُمرِ المنايا — لم تُهاجِرْ وتَبغَضُ اسمَ المُهاجِرِ
من بلادِ العراقِ في زَمَنِ الـ — حربِ وإلا فأنتَ سامي المشَاعِرِ
كلُ فعلٍ أسديتَهُ لبلادِي — هو مَجدٌ يَسمو على ألفِ شاعِرِ
شرفُ الدينِ أنتَ عزمٌ وحزمٌ — مِنهُ يروى في شَعبِنا كلُ ثائر
أنتَ نِعمَ الدليلُ في زَمَنِ التِيهِ — وشَعبُنا حَائرٌ على إثْرِ حائِر
أنتَ مَنْ يَزْرَعِ العَزِيمَةَ فِينَا — وبِذَا كُنتَ في الوَرى خَيرَ بَاذِر
أنتَ تُبرِي كُلُومَ شَعبٍ جريحٍ — جُرحُهُ مِنْ طَعْنِ العَدُوِ المُجَاور
أنتَ أنقذتَ مَوطني مِن غُزاةً — تُولِجُ العزَّ في شَقوقِ المَقَابِر
تجعل العلج يستبيح (نسانا) — اوَ ينسى الاحرار ثأر الحرائر
تجعل الحقد موغلا في دمانا — وفعال الشذاذ تدمي المحاجر
توقع العرب تحت ذلّ طويل — ان يذلوا ذلت جميع الشعائر
فَيغَيرُ الكُفَّارُ في كُلَ شِبْرٍ — مِنْ بلادِ الإسلام أرضِ المنَائِر
كلُّ عِلجٍ في جَيشِهِم يَحمِلُ الـ — قَرنَينِ في رَأسِهِ ويَمشي بِحَافِر
إنَّهُم نَسْلُ جَنكيزَ الذي جَاءَ — في العُصُورِ الخَالياتِ الغَوابِر
نُطَفٌ ألقاهَا بأرْحَامِ عُهْرٍ — فَلَقَدْ كَانَ في الوَرَى شَرٌّ عَاهِر
فَتَصدّى لَهُم رِجَالٌ هم النقشبنديون — قَدْ جَاءَ فِعْلُهُم بالبَشَائِر

حِينَ لاقَى العُلُوجُ جَيشَكَ حَتماً   سَاءَ جَيْشُ الأعداءِ سُوءَ المَصَائِر
فأُبِيدُوا أو أوشَكُوا أن يُبَادُوا   ثُمَّ قَامُوا يَحْكُونَ فِعْلَ المُسافِر
قَبَعُوا في قَواعِدَ البَغِي ذُعْرا   كاخْتِبَاء الفِئْرانِ خَوفَ الكَواسِر
يا مَلاذاً يا مُنقِذَ الناسِ جَمْعاً   في بِلادِ العِراقِ أرضَ البَواتِر
يا أبا عَبدِ اللهِ أنتَ زَعِيمٌ   لِرِجَالٍ ما قُيِّدَتْ بالمَخَاطِر
أنتَ أنشأتَ جَحْفَلاً مِن رِجَالٍ   قَدْ تَربَّتْ على لَهيبِ السَواتِر
أنتَ لَمَّا لِخَصمِنا لَم تُهادِنْ   صَارَ حَظُّ الغُزاةِ حَظَّ العَواثِر
قَدْ جَعَلتَ الجِهادَ نَبْضَ رِجالٍ   تَاجَرَتْ للأخرَى فَهَلْ مِنْ مُتَاجِر
رَضَعَتْ دِينَها وَحُبَّ ثَراهَا   مِن حَليبٍ جَادَتْ به كُلُّ طَاهِر
أنتَ أوجَدتَ جَحْفَلاً مِن أسُود   زَائِراتٍ يَؤُمُّها كُلُّ زَائِر
قَدْ رَأَوا فِيكَ هَدْيَ أحْمَدَ بَادٍ   وَاضِحاً بَيِّناً عَظيمَ المَظَاهِر
فَاسْتَمَاتُوا حَولَ اللواءِ دِفَاعاً   أنتَ أنتَ اللواءُ يا ابنَ الأكَابِر
دَافَعُوا عَن حِمَى الدِيَارِ بِعَزمٍ   مِنكَ عَزمُ الجُنودِ في كُلِ قَاهِر
وسَيَغدُو أعْداؤنَا في انْهِزَام   رَغِمَ أنْفُ العِلجِ الكَبيرِ المُكَابِر
إنَّ شَعبَ العِراقِ مُذْ كَانَ شَعباً   وَرِثَ المَجدَ كَابِراً بَعْدَ كَابِر
وأُصَلِي على مُذِلِ الأعَادِي   أحْمَدِ الخَيرِ حُبُّهُ في الضَمَائِر

عن أبــي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قِيلَ لِلنَّبِــيِّ ﷺ : ﴿ ما يَعْدِلُ الْجِهَادَ في سَــبِيلِ اللَّهِ عز وجل قال لَا تستطيعوه قال فَأَعَادُوا عليــه مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلُّ ذلك يقول لَا تَسْــتَطِيعُونَهُ وقال في الثَّالِثَةِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ في سَــبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَــاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ من صِيَامٍ ولا صَلَاةٍ حتى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ في سَــبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴾

"رواه الامام مسـلم"



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com